

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

كفاية المتحفظ في اللغة

أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي

سنة الولادة / سنة الوفاة القرن الخامس الهجري

تحقيق السائح علي حسين

الناشر دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة

سنة النشر

مكان النشر طرابلس – الجماهيرية الليبية

عدد الأجزاء 1

كفاية المتحفظ في اللغة

(1/1)

الجواد : الرجل السخي .

والخرق : الكريم .

والخضم : الكثير العطية .

والهضوم ، (والخضرم) : الكثير الانفاق .

والأريحي : الذي يرتاح للعطاء .

(38/1)

والحسيب : الكريم الاء .
والماجد : الشريف .
والصنيد : (الرجل) الرئيس العظيم .
وكذلك : الهمام .
والسميدع : السيد .
وكذلك الجحجج .
والأريب : العاقل .

(39/1)

والحلاحل : الوقور .
والمنجد : الذي جرب الأمور .
والمدره : الذي يكون رأس القوم ولسانهم .
واللوزعي : الذكي القلب .
والمصقع : البليغ اللسان .
والسري : المرتفع القدر ، وجمعه سراة بفتح السين .

(40/1)

فصل (في صفات البطولة)

(41/1)

البطل : الرجل الشجاع ، وجمعه أبطال .
ومثله الكمي ، وجمعه كمأة .
والذمر ، وجمعه أذمار .
والصمة ، وجمعه صمم .
والبهمة ، وجمعه بهم . والشهم : الحديد القلب .
والغشمشم : الذي لا يردده شيء عما يريد

(42/1)

والنهيك : الشجاع .
والباسل : مثله . ومن صفات الرجال المذمومة
البحز : البخيل .
والشرس : السيء الخلق .
والبرم : اللئيم .
والهدان : الضعيف .
وكذلك الزمل والزميل .

(43/1)

- والنخيب : الجبان .
 - والجباء : الهيوب .
 - والكفل : الذي لا يثبت على الخيل .
 - والأميل : نحوه .
 - والاعزل : الذي لا سلاح معه .
 - والرعيد : الجبان .
 - والعمر : الذي لم يجرب الأمور .
 - والهلباجة : الاحمق .
-

(44/1)

- والمائق : مثله .
 - والمجع ، والقدم : البعيد الفهم .
 - والمأفون : الضعيف العقل والرأي .
 - والعبام : العي الثقيل .
 - واللعمظ : الشره الحريص .
 - والعتريف : الخبيث الفاجر .
 - والنخب : الخبيث المخادع .
-

(45/1)

& باب في صفات النساء الممدوحة &

(46/1)

- . الخود : المرأة الحسنة الخلق .
 - . والغادة : الناعمة .
 - . والممكورة : المطوية الخلق .
 - . والبخذاءة : التامة القصب .
 - . والخدلجة : الممتلئة الذراعين والساقين .
 - . والهركولة : العظيمة الوركين .
 - . والرداح : الثقيلة العجز .
 - . والبضة : الرقيقة الجلد .
-

(47/1)

- . والرعبوية : البيضاء الناعمة .
 - . والهيفاء : الضامرة البطن .
 - . والأملود : الناعمة .
 - . والرود : مثلها .
 - . والعطولة : الطويلة العنق ، وهي العطبول ايضا .
 - . والطفلة : بفتح الطاء الناعمة .
-

(48/1)

- والممسودة : الممشوقة .
 - والعطاء : الطويلة (العنق)
 - والبرهرة : الناعمة .
 - والغيداء : المنشية من اللين .
 - والبهناة : الطيبة الريح .
 - والخفرة : الحية .
-

(49/1)

- وكذلك الخريدة .
 - والنوار : النور من الريبة .
 - والعروب : المتحبة إلى زوجها .
 - والغانية : صفة تمدح بها المرأة ، والاصل في الغانية انها ذات الزوج ، (وقيل التي غنيت بحسنها عن الزينة .)
-

(50/1)

- ومن مذموم صفاتهن
- العفضاج : المسترخية اللحم .
- والكرواء : الدقيقة الساقين .
- والرصعاء : الزلاء وهي الرسحاء .
- والبهصلة : القصيرة ، وكذلك البحترة .
- والشريم : المفضاة .

والضحايا : التي لا تحيض .
واللخناء : الممتنة الريح .

(51/1)

والدفنس : الحمقاء .
والمومس : الفاجرة .

(52/1)

فصل (في أسماء الزوج)
حنة الرجل : زوجته .
وهي أيضا : حليلته .
وضعينته ، وربضه وطلته .
وبيته ، وقعيدته ، ووزجه .

(53/1)

& باب (في الحب والموصوف به) &
يقال : رجل زير نساء : اذا كان يزورهن ويخالطهن .
ورجل خلب نساء : وهو الذي يخلبهن .
ورجل متيم : وهو الذي استعبده الحب .

والمدله : الذاهب العقل من الهوى .

(54/1)

- والصبابة : رقة الشوق .
 - والعلاقة : الحب اللازم للقلب .
 - والجوى : الهوى الباطن .
 - واللوعة : حرقة الحب والحزن .
 - واللاعج : الهوى المحرق .
 - والشغف : استيلاء الحب على القلب .
-

(55/1)

- معرفة حلي النساء
- الرعث : القرط ، وجمعه رعاث .
 - والقلب : السوار يكون من عاج أو نحوه .
 - وكذلك المسكة ، والجمع مسك .
 - والوقف : الخلخال .
 - والسمط : العقد .
 - والحجل : الخلخال أيضا وجمعه حجول .
-

(56/1)

وكذلك البرة : والجمع برين ، والخدمة والجمع خدام

(57/1)

& باب ما يحتاج إليه من خلق الإنسان &

(58/1)

جثة الإنسان : شخصه .
وجثمانه : جماعة جسمه .
وقمته : أعلى رأسه .
والبشرة : ظاهر جلده كله .
والأدمة : باطنه .
والفروة : جلدة الرأس خاصة .
والقمحودة : الناشز من الرأس فوق القفا .
والشؤون عروق في الرأس منها يجري الدمع إلى العينين (ويقال هي ملتقى

(59/1)

القبائل أي قطع الرأس) .
وأم الرأس : جلدة رقيقة فوق الدماغ إذا بلغت الشجة إليها قيل لها مأمومة .

والغدائر ذوائب الشعر الواحدة غديرة .
وفرع المرأة : شعرها .
والصماخ : ثقب الأذن الذي يفضي إلى المسمع .
ومحيا الانسان : وجهه

(60/1)

والأسارير : الكسور التي تكون في الجبهة وهي الغضون أيضا .
والجبينان : جانبا الجبهة .
والحجاج : العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب .
والوجنة : أعلى الخد الذي تحته حجم العظم .
والمقلة : شحمة العين التي تجمع السواد والبياض .
والحدقة : السواد الأعظم .
والناظر : السواد الأصغر الذي يبصر فيه الرائي شخصه .

(61/1)

والحماليق : بواطن الأجفان واحدها حملاق .
والأشفار : حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر واحدها شفر .
والشعر التابت عليها : الهدب .
والمحجر : ما دار بالعين ، وما يبدو من النقاب وجمعه محاجر .
والمأق ، والموق : طرف العين الذي يلي الأنف .
واللحاظ : طرفها الذي يلي الصدغ .

والعرينين : الأنف ، وهو المعطس ، والمخطم ، والخرطوم .
والمارن : ما لان من الأنف .

(62/1)

والأرنبة : طرف المارن .
وأسنان الإنسان : إثنان وثلاثون سنا ، أربع ثنانيا ، وأربع رباعيات ، وأربعة أنياب وأربعة ضواحك ، واثنان
عشرة رحي ثلاث من كل جانب .
ثم أربعة نواجذ وهي أقصاها .
قالوا : والناجذ ضرس الحلم .
(والأرحاء) والنواجذ هي الأضراس .
فإذا سقطت أسنان الصبي قيل قد ثغر الصبي فهو مثغور .
فإذا نبتت قيل قد اتغر واتغر بالثناء والثناء مع التشديد فيهما .
واللسان يذكر ويؤنث وجمعه إذا ذكر السنة ، فإذا أنثت فالجمع ألسن .

(63/1)

وعكدة اللسان : أصله .
والصردان : العرقان المستبطنان له .
والجيد : العنق وهو التليل ، والهادي والطلية والجمع طلى .
والأخدعان : عرقان في موضع المحجمتين .
والوريد : عرق في العنق يتصل بالقلب .
والأوداج : العروق التي يقطعها الذابح من الشاة ، واحدها ودج .

واللغاديد : لحم باطن الحلق مما يلي الأذنين .
والقصرة : أصل العنق .
والضبع : العضد .
والمأبض : باطن المرفق وهو باطن الركبة أيضا .
والنواشر : عروق باطن الذراع ، وكذلك الرواهش أيضا وقيل النواشر :

(64/1)

عروق ظاهر الذراع ، والرواهش عروق باطنها .
والمعصم : موضع السوار .
والزند : طرف الذراع الذي انحسر عنه اللحم ، فرأس (الزند) الذي يلي الخنصر هو الكرسوع ، ورأسه الذي يلي الإبهام هو الكوع .
والراحة : الكف ، وفيها الأصابع .
وهي الإبهام ، ثم السبابة ، ثم الوسطى ، ثم البنصر ، ثم الخنصر .
وكذلك أسماؤها في الرجل أيضا .
والسلاميات : العظام التي بين كل مفصلين من مفاصل الأصابع .
والرواجب : بطون السلاميات وظهورها .

(65/1)

والبراجم : رؤوس السلاميات من ظهر الكف وهي ظهور مفاصل الأصابع .
والكاهل : مقدم الظهر مما يلي العنق ، وهو الكتد والتبج .
والصلب : من الكاهل إلى عجب الذنب .
والمطا : الظهر ، وهو القرا مقصور أيضا .

والحيزوم : الصدر ، وهو الكلكل ، والبرك ، والجوشن والجوشوش .
والزور : مقدم الصدر .

(66/1)

والترقوتان : العظمان المشرفان على أعلا الصدر .
والهزمة التي بينهما : هي الثغرة .
والفريضة : لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع .
والشاكلة : الخاصة ، وهي الخصر ، والكشح ، والقرب ، والجمع أقراب .
والإطل ، والجمع آطال ، والأیطل ، وجمعه أياطل .
(وفي الجوف) الفؤاد : وهو القلب ويسمى الجنان .
وفي القلب في سويداءه : وهي علقة سوداء في وسط القلب . يقال للرجل : اجعل ذلك في سويداء قلبك .
وخلب القلب حجابيه ، وكذلك شغافه .

(67/1)

ومنه قيل شغف فلان بكذا ، أي وصل حبه إلى شغاف قلبه .
(وفي البطن) السرة فأما السرو فهو الذي تقطعه القابلة ، والذي يبقى في البطن فهو السرة .
والثنة : ما بين السرة إلى العانة ، وهي مرقا البطن بتشديد القاف .
ومؤخر الإنسان اليتاه ، وهو الكفل ، والرذف ، والبوص والعجزة .
والررفغان : باطن أصل الفخذين ، واحدهما رفع ورفع .
والرضفة : العظم المطبق على رأس الركبة .

(68/1)

& باب (في أطوار عمر الإنسان) &

(69/1)

- . ما دام الولد في بطن أمه فهو جنين .
 - . فإذا ولد فهو منفوس ، وامه نفساء .
 - . فإذا خرج رأسه قبل رجله فهو وجيه .
 - . فإذا خرجت رجلاه قبل رأسه فهو يتن وذلك مذموم .
 - ويسمى طفلا ورضيعا
 - . فإذا ارتفع شينا وأكل (شينا) فهو جفر والأثنى جفرة .
 - . فإذا فطم فهو فطيم ورضيع .
 - . فإذا قوي وخدم فهو حزور .
 - . فإذا ارتفع فوق ذلك فهو يافع .
 - . فإذا قارب الاحتلام فهو مراهق .
-

(70/1)

- . فإذا بلغ الحلم : فهو محتلم ، وحالم .
- . فإذا بقل وجهه فهو طار .
- . يقال طر وجهه ، وطر شاربه .

فإذا جاوز وقت النكاح ولم يتزوج فهو عانس .
فإذا اجتمع وتم فهو كهل .
فإذا رأى البياض فهو أشيب ، وأشمط .
فإذا استبانته فيه السن فهو شيخ ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو مسن ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحم .
فإذا قارب الخطو فهو دالف .
فإذا زاد عن ذلك فهو هرم وهم

(71/1)

فإذا ذهب عقله من الكبر فهو خرف
وقال بعضهم : الولد ما دام في بطن أمه فهو جنين فإذا ولد سمي صبيا ، فإذا فطم سمي غلاما إلى سبع سنين ، ثم يصير يافعا إلى عشر حجج .
ثم يصير حزورا إلى خمس عشرة سنة ، ثم يصير قمدا إلى خمس وعشرين سنة ، ثم يصير عنظنا إلى ثلاثين سنة .
ثم يصير صملا إلى أربعين سنة ، ثم كهلا إلى خمسين سنة ثم يصير شيخا إلى ثمانين سنة ، ثم يصير بعد ذلك هما .

(72/1)

فصل (في أطوار عمر المرأة)

(73/1)

فأما المرأة ما دامت صغيرة (فهي) جارية .
فإذا كعب ثديها : أي استدار في صدرها فهي كاعب .
فإذا ارتفع ثديها : فهي ناهد .
فإذا قاربت المحيض : فهي معصر .
فإذا بلغت العشرين ولم تتزوج : فهي عانس .
وما دامت المرأة بكرا ولم تتزوج فهي عائق .
فإذا تزوجت : فهي ثيب .
فإذا بلغت ثلاثين أو فوقها : فهي شهلة .

(74/1)

فإذا جاوزت الأربعين : فهي عوان ، ونصف .
فإذا عجزت وفيها بقية من شباب فهي حيزبون .

(75/1)

& باب في الحلبي &

(76/1)

إذا كان الرجل عظيم الجبهة : فهو أجبه .
فإذا كان شعر رأسه سائلا في وجهه حتى تضيق به الجبهة : فهو أغم فإذا كان شعر رأسه كثيرا فهو أفرع
والمرأة فرعاء .
فإذا انكشف رأسه من الشعر فهو : أصلع .
فإذا انحسر الشعر عن جانبي ناصيته يمينا وشمالا فهو أنزع .
فإذا زاد قليلا : فهو أجلح .
فإذا كان طويل الحاجبين دقيقهما : فهو أزج .
فإذا كان متصل الحاجبين فهو أقرن .
فإذا انقطعا فكان ما بينهما نقيا من الشعر : فهو أبلج .
فإذا كان عظيم العينين : فهو أعين .

(77/1)

فإذا كان في عينيه نتو وظهور قيل (رجل) جاحظ العينين والمرأة جاحظة .
فإن كان واسع العينين حسنهما فهو أنجل والمرأة نجلاء .
فإن كان شديد سواد الحدقة : فهو أدعج .
فإن كان سوادها خفيفا فهو : أشهل .
فإن كان سواد عينيه مائلا إلى أنفه فهو : أقبيل .
فإن كان صغير العينين ضعيف البصر فهو : أخفش .
فإن كان في أنفه ارتفاع واستواء فهو : أشم .
فإن ارتفع وسط الأنف عن طرفيه فهو أقنى . والمرأة قنواء .

(78/1)

-
- فإن صغرت أرنبتة ، وقصر أنفه فهو : أذلف ، والمرأة ذلفاء .
فإن قصر أنفه ومالت أرنبتة فهو أخنس ، والمرأة خنساء .
فإن عرض الأنف ، وتطامنت قصبته فهو : أفطس والمرأة : فطساء .
فإن كان مقطوع الأنف فهو أجدع .
فإن كان في الشفة العليا شق فهو : أعلم .
فإن كان ذلك في السفلى فهو : أفلح .
فإن كان في شفثيه سواد فهو : ألعس وألمي والمرأة لعساء ولمياء فإن كان واسع الفم فهو أفوه .
فإن تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا فهو : أفقم .
-

(79/1)

- فإن تباعد ما بين أسنانه فهو : أفلج .
فإن اختلفت أسنانه فطال بعضها ، وقصر بعض فهو : أشغى .
فإن علت أسنانه خضرة فهو : أقلح .
فإن كان لسانه يتردد في كلامه فهو : أرت .
فإن تردد في الناء فهو : تمتام .
فإن تردد في الفاء فهو : فأفاء .
فإن كان يخرج الحرف من غير مخرجه ، مثل أن يجعل الراء غينا ، أو نحو ذلك فهو : أثلغ .
فإن كان عظيم اللحية فهو : ألحى .
فإن قصر شعرها ، وكثر فتلك الكثاثة .
-

(80/1)

يقال : رجل كث اللحية .
فإن لم يكن في عارضيه شعر فهو : ثط والجمع ثطاط .
فإن كان له شارب وليس في ذقنه وعارضيه شيء فهو : كوسج .
وإن لم يكن في وجهه شعر فهو : سناط .

(81/1)

ومن نعوت خلق الإنسان

الجنأ : وهو انكباب الظهر على الصدر ، يقال رجل أجنأ .
والقعس : خروج الصدر ، ودخول الظهر ، وهو ضد الحدب .
والصكك : اصطكاك الركبتين .
والفحج : تباعد ما بين الساقين يقال رجل أفحج .
والوكدع : ميل إبهام الرجل على الأصابع ، وذلك أن تركب الإبهام السبابة حتى يرى شخص أصلها خارجا .
والقدع : اعوجاج القدم ، وذلك أن تميل من أصلها من الكعب وطرف الساق .
والحنف : اقبال إحدى القدمين على الأخرى ، يقال : رجل أحنف ، وامرأة حنفاء .

(82/1)

& باب في الإبل &

(83/1)

الربيع : من أولاد الإبل ما نتج في أول النتاج عند اقبال الربيع ، والأنثى ربعة .
والهبع : ما نتج في آخر النتاج عند اقبال الصيف والانثى هبعة . واذا حملت الناقة فهي خلفة .
فإذا بلغت عشرة أشهر من حملها فهي عشراء والجمع عشار .
فإذا وضعت ولدها فهو سليل قبل ان يعرف أذكر هو أم أنثى .
فإن كان ذكرا فهو سقب ، وان كان أنثى فهي حائل .
ثم هو حوار إلى أن يفطم .
فإذا فطم فهو فصيل .
فإذا دخل في الثانية فهو ابن مخاض والأنثى بنت مخاض .
فإذا دخل في السنة الثالثة فهو ابن لبون ، والأنثى بنت لبون .
فإذا دخل في الرابعة فهو : حق ، والأنثى حقة .
فإذا دخل في الخامسة فهو : جذع والانثى جذعة .

(84/1)

فإذا دخل في السادسة فهو ثني والأنثى ثنية .
فإذا دخل في السابعة (فهو) رباع ، الانثى رباعية مخفف الياء .
فإذا دخل في الثامنة فهو : سدس وسدس أيضا والانثى سدس أيضا مثل الذكر ، وقد قيل سدسية أيضا
بالهاء .
فإذا دخل في التاسعة فهو : بازل ، والأنثى أيضا بازل .
فإذا دخل في العاشرة فهو : مخلف .
وليس بعد البزول والإخلاف سن .
ولكن يقال : بازل عام وبازل عامين ، ومخلف عام ، ومخلف عامين .
ثم لا يزال كذلك حتى يهرم فيسمى عودا ، وقحرا .

(85/1)

فصل (في أطوار الإبل)

البعير : اسم يقع على الذكر والانثى ، وهو من الإبل بمنزلة الانسان في الناس .

والجمل بمنزلة الرجل ، والناقة بمنزلة المرأة .

والقعود بمنزلة الفتى .

والقلوص بمنزلة الجارية .

وانما يقال جمل وناقة اذا أربعا ، وأما قبل ذلك فقعود وقلوص ، وبكر وبكرة ، وجمع القعود قعدان ، وجمع

القلوص قلائص ، وقلاص وقلص .

والشارف : الناقة المسنة ، وكذلك الناب ، وجمعها نيب .

(86/1)

ومن صفات الإبل

الحرف : وهي الناقة الضامرة .

والعنس : وهي الشديدة الصلبة .

والشمال : وهي الخفيفة ، وكذلك الشملة .

والعتريس : الشديدة .

والعدافرة : الصلبة .

والعلنداة : الغليظة .

واليعملة : التي تعمل في السفر .

والوجناء : الشديدة .

(87/1)

وكذلك : الذعلبة .
والعيرانة : الصلبة .
وكذلك : العرمس .
والناجية : السريعة .
والجسرة : السبطة الطويلة .
والعوجاء : الضامرة .
وكذلك : النضوة .
والميلع : الخفيفة .
والعيهل : الشديدة ، ويقال السريعة .

(88/1)

والأجد : الموثقة الخلق .
وكذلك : المضيرة .
والسناد : المشرفة ، وكذلك المجلس .
والجمالية : المذكرة الخلق ، وذلك مما يمدح في النوق .
والشمردلة : الناقة الطويلة .
والحرجوج : الضامرة ، وكذلك المقورة .
والخرقاء : التي كأن بها هوجا من شدة النشاط .

(89/1)

والهجان : الإبل الكريمة ، وكذلك كل كريم خالص فهو هجان ويقع على الواحد والجمع .
والناعجات : الإبل البيض .

(90/1)

والشغاميم : الحسان الواحدة شغوموم .
والخذب : الجمل الضخم .
والعبنى : الغليظ ، والانثى عبناة .
وكذلك : الدرفس ، والأنثى درفسة .
والصلخدي : الشديد ، والناقة صلخداة .
والكوماء : الناقة العظيمة السنام ، والجمع كوم .
والشول : الإبل إذا خفت البانها ، وذلك بعد نتاجها بستة أشهر أو سبعة .
والمهاري : إبل من نتاج مهرة ، وهي قبيلة قضاة .
يقال : ناقة مهرية ، ونوق مهاري .
والعيدية : منسوبة إلى بني العيد ، وهم من مهرة أيضا .
والغريرية ، منسوبة إلى غرير ، وهو فحل كريم .
والشدقمية ، والجديلية ، والداعرية ، منسوبة إلى شدقم وجديل ، وداعر ،

(91/1)

وهي فحول مذكورة
والأرحبية : إبل منسوبة إلى بني أرحب من همدان ، والشدنية منسوبة إلى فحل أو بلد .

(92/1)

فصل (في جماعات الإبل)

(93/1)

الذود : من الإبل ما بين الثلاث إلى العشرة .
والصرمة : فوق ذلك إلى الأربعين .
والهجمة : فوق ذلك إلى ما زادت .
والعكرة : من الإبل ما بين الخمسين الى السبعين .
وهنيذة : المائة من الإبل .
وهند : المائتان منها .
والعرج : نحو خمسمائة من الإبل ، وقيل العرج ثمانون من الإبل إلى تسعين .

(94/1)

& باب في ألوان الإبل &

(95/1)

الأدم : الإبل الخالصة البياض ، ويقال جمل آدم وناقاة أدماء .
والعيس : التي يخلط بياضها شيء من شقرة ، يقال جمل أعيس ، وناقاة عيساء .

والصهب : التي تغلب عليها الشقرة .
والحمر : الخالصة الحمرة .
والرمك : التي يخلط حمرتها سواد ، يقال بغير أرمك وناقاة رمكاء .
والورق : التي يخلط سوادها بياض يقال : بغير أورق وناقاة ورقاء .
والخور : التي ألوانها بين الغبرة والحمرة ، وفي جلودها رقة ، يقال ناقاة خوارة .
قالوا : والحمر من الإبل اظهرها جلدا ، والورق : أطيها لحما ، والخور : أغزرها لبنا ، وأكثر ما تكون
النجابة في الأدم والصهب .
وقال بعض العرب : الرمكاء بهيا ، والحمراء صبرى ، والخوارة غزرى ، والصهباء سرعى .
وقالت بنو عبس : ما صبر معنا في حربنا من النساء الا بنات العم ، ومن الإبل إلا الحمر ، ومن الخيل الا
الکمت .

(96/1)

& باب في سير الإبل &

(97/1)

العنق : ضرب من سير الإبل ، وهو المشي السريع الذي تتحرك فيه عنق البعير .
يقال : أعنق البعير يعنق اعناقا .
وفوق ذلك الرتك ، وهو مقارنة الخطو في اسراع .
وشبه به الحفد ، يقال : رتك البعير يرتك رتكا ، ورتكانا وحفد يحفد حفدا وحفدانا .
فإذا ارتفع سيره حتى يكون عدوا وبراوح فيه ما بين يديه فذلك الخيب .
يقال خب البعير يخب خيبا .
والدأدة والدئداء : سير فوق الخيب .

وفوق ذلك الربعة ، وهو أن يضرب البعير الأرض بقوائمه كلها .
والنص : سير مرتفع ، يقال نصصت البعير أنصه ولا يقال نص البعير .
والنصب : سير بين العدو والمشى .
والرفع : أوسع ما يكون من السير .

(98/1)

ومن ضروب السير
الوخذ ، والوخيد ، والإرقال ، والذميل .
والملع ، والرسم ، والتخويد ، والعسيج والوسيج .
والوضع ، والوجيف .
يقال : وضع البعير يضع وضعا ، وأوضعه راكبه إيضاعا .
كل هذه أنواع من السير سريعة .

(99/1)

& باب في الخيل &
الحصان : الذكر من الخيل والحجر الانثى .
والجواد : الفرس الكريم السريع ، والطرف مثله .
والعناجيج : جياذ الخيل ، الواحد عنجوج .
واليعبوب : الفرس الجواد .
والهضب : الكثير العرق .
والطمر : السريع ، وقيل المشرف .
والعجلزة : الفرس الشديدة .

والمقربة : الخيل المعدة للحرب فهي تقرب وتكرم .

(100/1)

الحصان : الذكر من الخيل والحجر الانثى .
والجواد : الفرس الكريم السريع ، والطرف مثله .
والعناجيج : جياذ الخيل ، الواحد عنجوج .
واليعبوب : الفرس الجواد .
والهضب : الكثير العرق .
والطمر : السريع ، وقيل المشرف .
والعجلزة : الفرس الشديدة .
والمقربة : الخيل المعدة للحرب فهي تقرب وتكرم .

(101/1)

والمذاكي : المنتهية في السن ، وهي المذكيات أيضا ، واحدها مذك ، ومنه قولهم (جري المذكيات غلاء
(ويروى غلاب .
والمراخي : الخيل السراع ، واحدها مرخاء .
والسباح : الفرس السريع الذي كأنه يسبح بيديه .
والمسح : السريع أيضا ، كأنه يسح العدو أي يصبه صبا .
والصافن (الفرس) الذي يرفع احدى قوائمه اذا وقف ويقوم على ثلاث ، يقال : خيل صافنات ، وصوفن .
والمسفنات من الخيل : المتقدّمات في السير ، يقال فرس بحر وغمر إذا كان كثير الجري .
وفرس محضير : اذا كان عداء ، يقال : أحضر الفرس إذا عدا .

والحضر ، والإحضر : العدو .

(102/1)

ومن عدو الخيل

(103/1)

الهملجة : وهو سير يزيد على العنق .
والإلهاب : وهو اضطرام الجري .
والرديان : وهو أن يرمم الأرض بحوافره رجما .
يقال : ردى الفرس يردي رديا ، ورديانا .
والتقريب : مثل الرديان .
والضبر : الوتب .
والخفاف : أن يهوي الفرس بحافره في وحشية (وهو سير لين سهل) .
والوحشي : من حافره ما أدبر منه عن يديه .
والإنسي : ما أقبل منه عليه .
فأما الجانب الوحشي فالأيمن في قول أبي زيد الأنصاري والانسى الأيسر .

(104/1)

وقيل : الوحشي هو الأيسر ، والانسى هو الأيمن .
هذا قول أبي عبيدة والأصمعي .
قال أبو عبيدة : وكذلك هو في الناس أيضا .
وقد توصف الإبل بالخناف أيضا .
يقال : ناقة خنوف وجمل خنوف ، الذكر والانثى في ذلك سواء .
والضبع : أنه يهوي الفرس بحافره إلى عضده إذا عدا .
وقيل : أن يمد ضبعه أي عضديه حتى لا يجد مزيدا وهو الضبح بالحاء في قول بعضهم .
قال الله تعالى : { والعاديات ضبحا } .
وقيل : الضبح صوت يخرج من صدورها إذا عدت .

(105/1)

فصل (في الخيل المشهورة)
الخيال الأعوجية : منسوبة إلى أعوج ، وهو فحل كريم كان لبني هلال بن عامر .
والحرونية : منسوبة إلى الحرون ، وهو فرس كريم كان لمسلم بن عمرو بن قتيبة بن مسلم بن (مسام) وهو
من نسل أعوج فيما يقال .
من الفحول المشهورة التي تنسب إليها الخيل : الوجيه ، والغراب ، ولاحق ، ومذهب ، ومكتوم . وكانت
كلها لغني .
وقيل كان الوجيه ولاحق لبني أسد . ومنها : قيد ، وحلاب ، وهما لبني تغلب ، ومياس وهو لبني أعيان من
باهلة . وداحس ، والغبراء ، وهما لبني عبس .
والخطار ، والحنفاء وهما لابن بدر من فزارة . والنعامة وهي للحارث بن عباد من بني قيس بن ثعلبة .

(106/1)

(107/1)

الكميت : الفرس الشديد الحمرة ، ولا يقال كميت حتى يكون عرفه وذنبه أسودين ، فإن كانا أحمرين فهو الأشقر .

والورد : فيما بين الكميت والاشقر والجمع وراة .

والأدهم : الأسود .

والأحوى : الأخضر الذي يضرب لونه إلى سواد والجمع حو .

والبهيم : المصمت اللون ، وهو الذي لاشية فيه أي لون كان .

وإذا كان بوجه الفرس بياض يسير بقدر الدرهم فما دون : فذلك القرحة ، والفرس أقرح .

فإذا جاوز البياض قدر الدرهم فهو الغرة والفرس أغر .

(108/1)

فإن كان بجحفلته العليا بياض فهو أرتم .

والجحفلة من ذوات الحافر بمنزلة الشفة من الإنسان .

فإن كان البياض بجحفلته السفلى فهو ألمظ .

وان كان ابيض الظهر فهو أرحل .

وان كان ابيض البطن فهو أنبط .

فإن كانت قوائمه الأربع بيضا لا يبلغ البياض منها الركبتين فهو محجل .

فإن كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم .

فإن لم يبيض من قوائمه سوى رجل واحدة فهو أرجل .

وذلك مذموم إلا أن يكون مع الرجل وضح غيره فلا يذم .

(109/1)

& باب (في جماعات الخيل) &

(110/1)

الكتيبة : الجماعة من الخيل ، والجمع كتائب .
والرعدة : القطعة من الخيل .
وكذلك : السرية
والمقنب : جماعة الخيل تجتمع للغارة .
وكذلك : المنسر .
والفيلق : الكتيبة العظيمة .
والخميس : الجيش .
والجحفل : الجيش العظيم .

(111/1)

أسماء الخيل في السباق

أولها المجلي : وهو السابق والمبرز .

ثم المصلي : وهو الثاني .

ثم المسلي : وهو الثالث .
ثم التالي : وهو الرابع .
ثم المرتاح : وهو الخامس .
ثم العاطف : وهو السادس .
ثم الحظي : وهو السابع .
ثم المؤمل : وهو الثامن .
ثم اللطيم : وهو التاسع .
ثم السكيت : وهو العاشر .
والمحفوظ عن العرب السابق ، والمصلي ، والسكيت الذي هو العاشر .
فأما باقي الأسماء فأراها محدثة .
والفسكل : الذي يأتي آخر الخيل في الحلبة .

(112/1)

& باب أسماء الحرب &

(113/1)

الهيحاء : الحرب ، وهي تمد وتقصر .
والوغى : ضجة الحرب .
والرحى : معظمها .
والمعركة والمعتك : موضع القتال .
وكذلك المأقط والمأزق وحومة القتال : معظمه .
والملحمة : الواقعة العظيمة القتال .

والغارة الشعواء : التي تأتي من كل الجهات .

(114/1)

والهرج : الفتنة والاختلاط ، وقد يسمى القتل هرجا .
والرهج : غبار الحرب .
وهو : القسطل ، والعجاج ، والنقع ، والعثير .
والمصاع : الجلابد بالسيوف .
والمداعسة : المطاعنة .
والوخض : الطعن في الجوف .
والغموس : الطعنة النافذة .

(115/1)

& باب في السلاح &
من أسماء السيف ونعوته :
المنصل ، والحسام .
والمشرفي ، والصارم .
والمهند ، والهندواني .
والمصمام ، والصفيحة وهو السيف العريض .
والمصمم : وهو الماضي .
والعضب : وهو القاطع .

(116/1)

وكذلك القاضب والقرضاب ، والقاصل ، والجراز ، والمخدم .

(117/1)

ومن صفاته المذمومة

الكهام : وهو الكليل .

وكذلك : الددان ، والمعصد ، وهو الذي يمتهن في قطع الشجر ونحو ذلك .

(118/1)

فصل (في أجزاء السيف)

فرند السيف : جوهره .

وكذلك : إتره ، وذبابه ، طرفه ، وغراره : حده .

وكذلك : ظبته ، وغريه .

والعير : الناشز في وسطه .

ورياسه : قائمه .

وسيلانه : ما دخل في القائم من حديدته .

وكلباه : مسماراه اللذان في قائمه .

(119/1)

صفات الرماح

ومن صفات الرماح :

- الرمح الخطي ، والسهمي ، واليزني والرديني .
 - والزاعيبي ، والأسمر ، والعاسل ، والمدعس .
 - والمتقف ، والصعدة ، والقناة .
-

(120/1)

والمزراق : الرمح الخفيف .

وكذلك النيزك .

والآلة : الحربة .

والأسل : الرماح ، وقيل الأسل ما أدق من الحديد وحدد فيقع على الأسنان والسيوف ونحوها .

وأكثر ما يستعمل الأسل في الرماح خاصة لدقة أطرافها ورقة حدائدها .

ومنه أسلة اللسان ، وهي طرفه حيث استدق ورق وهي العذبة أيضا .

والوشيج (شجر) الرماح ، والمران الرماح أيضا ، واحدها مرانة .

والخرصان الأسنان واحداها خرص .

وهي القعضية أيضا منسوبة إلى قعضب رجل كان يعملها في الجاهلية .

(121/1)

وتعلب الرمح ما دخل منه في السنان ، وتحت الثعلب العامل ، وجمعه عوامل ، وهو ما تحت السنان إلى

مقدار ذراعين .

ثم العالية ، وجمعها عوال ، وهي إلى قدر النصف من الرمح وما تحت ذلك إلى الزج يسمى السافلة .

(122/1)

& باب في السهام &

نصل السهم : حديدته ، وقدحه : عوده .

والنضيمة عرى من القدح ، والرعظ : مدخل النصل في السهم

والرصاف : العقب الذي فوق الرعظ ، والقدد : ريش السهم ، الواحدة قدة .

والفوق : بضم الفاء الفرض الذي يدخل فيه الوتر .

والمرماة : السهم .

والمعبلية : السهم الذي له نصل عريض .

والمشقص : الطويل النصل .

والمريخ : السهم الطويل .

والكتاب : سهم صغير يتعلم به الرمي .

والجماح : نحوه .

والقرن : جعبة السهام ، وهي الكنانة أيضا .

(123/1)

والجفير : الوفضة ، وجمعها وفاض .

(124/1)

& باب الدروع والبيض &

- البدن : الدرع ، وهي النثرة ، واللامة .
ومن صفاتها : الدلاص ، والماذية ، والزغف والفضفاضة .
والسابعة ، والموضونة ، والمجدولة ، والمسرودة .
والسلوقية : درع منسوبة إلى سلوق وهي قرية باليمن .
والحطمية : دروع منسوبة إلى حطمة بن محارب من عبد القيس .
واليلب : دروع كانت تعمل قديما من الجلود :
-

(125/1)

- (علينا البيض واليلب اليماني ** وأسيف يقمن وينحنينا)
وقيل : اليلب الدرقي وانشد :
(عليهم كل سابعة دلاص ** وفي أيديهم اليلب المدار)
والقتير : مسامير الدرع ، وهي الحرايبي أيضا ، واحدها حرياء .
والتركة ، والتريكة : البيضة .
والقونس : البيضة ، وجمعها قوانس .
والمغفر : زرد ينسج على قدر الرأس ، وجمعه مغافر .
-

(126/1)

& باب في السباع والوحش &

- من اسماء الأسد : الليث ، والضيغم ، والهزبر .
والهيصم ، والعنيس ، والرئبال ، والقسورة ، والهرماس ، والقرافصة .
وأسامة ، وساعدة وهما اسمان معروفان .

والشبل ولد الأسد ، وهو السبع ، والحفص .
ويقال : به سمي الرجل حفصا .
واللبوة : الأنثى من الاسد . **مسكن الأسد**
والغيل : موضع الأسد ، وجمعة أغيال .
وهو العرين ، والغريف ، والعريسة ، والخيس ، وجمعة اخياس .
والشرى : موضع تنسب إليه الأسد ، وكذلك خفان ، وخفية ، وخلية ، وترج .

(127/1)

(أنواع من السباع)
والسبتي : النمر ، والانثى سبتنة .
والسيد : الذئب ، وهو السرحان ، والطميل ، والطملال ، والأطلس ، واللعوض ، والعملس الذئب أيضا .
وهو أوس ، وذؤالة .
والسلفة : الانثى من الذئاب .
والسمع : ولد الذئب من الضبع .
والضبعان : ذكر الضباع ، وهو الذبيخ أيضا .
والفرعل : ولد الضبع .

(128/1)

ومن أسماء الضبع
جبال ، وحضاجر ، وجعار ، وأم عامر ، وأم عمرو ، وأم خنور .
والوجار : الغار الذي يكون فيه الضبع . **حيوانات آخر**
والثعلبان : ذكر الثعالب ، والأنثى ثعلبة وترملة .
والهجرس : ولد الثعلب ، وهو التتفل أيضا .

والخز: الذكر من الأرناب ، وجمعه خزان .
والعكرشة : الأنتى من الأرناب ، والخرنق ولدها .
والقشة : الأنتى من القروود ، وهي المنة أيضا ، والهوذل ولدها .

(129/1)

٤٢ باب في الطباء &
الطبء ثلاثة اصناف :
منها الآرام ، وهي طبء بيض خالصة البياض الواحد منها رئم .
وهي تسكن الرمل ، ويقال : هي ضأن الطباء لأنها أكثر لحوما وشحوما .
ومنها العفر : وهي طبء هنع ، أي قصار الاعناق مطمئنتها ، تعلقو بياضها حمرة .
يقال طبي أعفر إذا كان كذلك .
ومنها الأدم : وهي طبء طوال الاعناق ، والقوائم ، بيض البطون سمر الظهور .
وتسمى : العواهج ، وهي أسرع الطباء عدوا .
مساكنها الجبال ، وشعابها .
تقول العرب : هي إبل الطباء لأنها أغلظها لحما .
ويقال : طبي آدم ، وطبية ادماء ، والجمع آدم وأدمان .

(130/1)

والسرب : القطيع من الطباء .
وكذلك الإجل ، وجمعه آجال .
وجماعة البقر إجل أيضا .
والفور : الطباء وهو جمع لا واحد له من لفظه .

والخشف : ولد الظبية .
وهو : الطلا ، والغزال ، والشادن ، واليعفور .

(131/1)

& باب في البقر الوحشية &
الربرب : جماعة البقر .
وكذلك الإجل ، والصوار : والجمع صيران .
والغيطة : البقر الوحشية .
والحسيلة : البقرة ، وجمعها حسائل .
واللأى : الثور ، والانثى لآة مثل لعاة .
وقال بعض أهل اللغة : اللأى البقرة ، وكذلك اللآة .
قال : ولا يقال للثور للأى .
واللهق : الثور الأبيض .
والشيب : المسن ، وكذلك الشوب ، والمشب .
والأرخ : البقرة الفتية ، وجمعها إراخ بكسر الألف .
والجؤذر : ولد البقرة الوحشية .
وهو الفز ، والغضيض ، والشصر ، والذرع ، والفرقد ، والبرغز ، والبحزج ، والغفر بكسر الغين .

(132/1)

فأما الغفر : بضم الغين فهو ولد الأروية ، وهي الأنثى من الوعول .
والوعول : تيبوس الجبال واحدها وعل .

& باب في الحمر الوحشية &

- العانة : جماعة الحمر الوحشية وجمعها عون .
والمسحل : فحل العانة ، وجمعه مساحل .
والأخدرية : حمير الوحش منسوبة إلى أخدر ، وهو فحل تناسلت منه .
والفلو : الحمار الخفيف .
والجأب : الحمار الغليظ .
والأقمر : الأبيض وجمعه قمر .
والأحقب : الذي بموضع حقيبته بياض ، والانشى حقباء والجمع حقب .
والسمحج : الاتان الطويلة الظهر ، والجمع سماحيج .
والنحوص : التي لم تحمل وجمعها نحائص
والعفو : ولد الحمار ، والجمع أعفاء .
وهو التولب أيضا ، وجمعه توالب .
والجحش وجمعه جحاش ، وجحشان .
-

& باب في النعام &

- الخيظ : الجماعة من النعام ، والجمع خيطان .
والظليم : ذكر النعام .
وهو الهيق ، والهقل ، والخفيدد ، والنقنق ، والصلع ، وإنما سمي صعلًا لصغر رأسه ، والأنثى صعلة .
والرئال : فراخ النعام واحدها رأل .
والحفان : صغار النعام .

والظليم الخاضب : هو الذي أكل الربيع فاحمرت ظنابيه وأطراف ريشه .

(135/1)

يقال : قد خضب الظليم ، إذا صار كذلك ، فهو خاضب ، وظلمان خواضب .
والعرار : صياح الظليم .
يقال : عار الظليم ، إذا صاح .
والزمار : صياح الأثني .
والأدحي : الموضع الذي تبيض فيه النعامة .
وسمي أدحيا لأنها تدحوه أي توسعه برجلها .

(136/1)

& باب في الطير &
المضرحي : النسر العظيم .
وكذلك القشعم .
والسوذنيق : الصقر .
وهو الأجدل ، والقطامي ، واللقوة والعقاب .
ومن صفاتها : الشغواء ، والخدارية ، والفتحاء .
والهيثم : فرخ العقاب .
وذكر بعضهم : أن الهيثم فرخ النسر أيضا .

(137/1)

والهودة : القطة ، وهي الغطاة أيضا ، وجمعها غطاط .
والصلصلة : الفاخنة .
والعكرمة : الحمامة .
والجوازل : أفراخ الحمام ، الواحد جوزل .
والحمام عند العرب هي البرية ذوات الأطواق ، كالفواخت والقماري ونحوها .
وأما الدواجن في البيوت فهي وما أشبهها من طير الصحراء ، اليمام .
والحاتم : الغراب .
ويقال له : ابن داية .

(138/1)

ويقال : نغق الغراب ينغق بغين معجمة إذا صاح .
وكذلك : نعب ينعب ، وشحج يشحج ويشحج .
والواقي : الصرد ، وهو طائر يتشاءم به ، وجمعه صردان .
واليعاقب : ذكور الحجل ، واحدها اليعقوب .
والسلك : الذكر من فراخ الحجل ، والأنثى سلكة .
والقياد : ذكر البوم .
والحيقطان : ذكر الدراج .
وساق حر : ذكر القماري .
والخرب : ذكرى الحباري ، وجمعه خربان .
والنهار : فرخ الحباري .

(139/1)

- والليل : فرخ الكروان .
 - والعترقان : الديك .
 - والأخيل : الشقراق .
 - والوطواط : الخطاف .
 - والكميت : البلبل .
 - والغرائق : طير الماء ، الواحد غرنيق .
 - والمكاء : طير يصوت في الرياض ، سمي مكاء لأنه يمكو أي يصفر .
 - والوصع : طائر صغير ومنه الحديث (إن اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كالوصع) .
-

(140/1)

- والضوع : طائر أيضا .
- والنغر : العصفور ، وجمعه نگران .
- والنهمس : طائر صغير الجسم .
- والسبد : طائر لين الريش إذا قطرت عليه قطرة من ماء جرت من لينه ، وجمعه سبدان .
- والتنوط : بفتح التاء وضم الواو طائر يدلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها ، وهو التنوط بضم التاء وكسر الواو أيضا .
- والبرقش : طائر صغير يلمع ، وهو الذي يسميه أهل الحجاز الشرشور .
- ويغاث الطير : خساسها التي لا تصيد منها .
- والسقطان من الطائر : جناحاه ، وهما يداه .
- وفي الجناح عشرون ريشة .

اربع منها قوادم ، وهي اعلاها ، ثم أربع مناكب ، ثم أربع كلى ، ثم أربع خواف ، ثم أربع أباهر ، وهي التي تلي الجنب .

(141/1)

والعفوية : عرف الديك ، وكذلك عرف الخرب .
والقيض : قشر البيضة الأعلى .
والغريقي : القشرة التي تحت القيض .
ويقال : (أصفت) الدجاجة إذا انقطع بيضها ، وكذلك الحمامة .
ومثله : (أصفت) السماء (أصفاء) إذا أقلع مطرها .

(142/1)

& باب في النحل والجراد والهوام وصغار الدواب &

(143/1)

التول جماعة النحل ، وكذلك الدبر ، والخشرم ، والرصع .
واليعسوب : ذكر النحل .
والغوغاء : صغار الجراد .
وأول ما يكون الجراد دبا ، ثم يكون غوغاء إذا هاج بعضه في بعض ومنه قيل لأخلاق الناس ، وعامتهم

غوغاء .
ثم يكون كتفاناً .
ثم يصير خيفاناً إذا صارت فيه خطوط مختلفة ، الواحدة خيفانة .
ثم يكون جرادا ، ويقال للجرادة أم عوف .
والعنظب : ذكر الجراد .

(144/1)

والحنظب : ذكر الخنافس .
والرجل : الجماعة الكثيرة من الجراد .
والجندب : شبيه بالجرادة يكون في البرية ، وهو الذي يطير في شدة الحر ، ويصيح .
والصدى : شبيه به ، وهو الذي يسمى الصرار ، ويقال له : الجدجد .
والأفعوان : الذكر من الافاعي .
والشجاع : الحية .
والشيطان : الحية الخفيفة .
والنضناض (الحية) الكثيرة الحركة .

(145/1)

ومن أسماء الحية : الأيم ، والأرقم ، والصل ، والأصلة ، والحباب ، والحضب .
والثعبان : ما عظم من الحيات .
والحفات : حية عظيمة تنفخ ولا تؤذي .
والشبدع : العقرب .

والعقربان : ذكر العقارب .

والحممة : سم العقرب .

ويقال لدغته العقرب ، ولسبته ، وأبرته ، ووكعته ، ويقال في الحية عضت تعض ، ونهشت تنهش ، ونشطت تنشط ، ونكزت بأنفها تنكز .
والهمج : البعوض .

(146/1)

والقمع : ذباب أزرق عظيم ، الواحدة قمعة .

والخازباز : ذباب يكون في العشب .

والخوقع : الصغير من الذباب .

والدر : صغار النمل .

والمازن : بيض النمل (وبه سميت القبيلة مازنا)

والعلس : القراد ، وهو البرام أيضا .

وأول ما يكون القراد قمقامة ، ثم يصير حمنانة .

ثم يصير قرادا ، ثم يكون حلمة .

والتمل : دواب صغار من جنس (القردان)

ويقال : هي كبار القردان الواحدة قملة

والفرعة : القملة .

(147/1)

والخدرنق : (بالبدال والذال) ذكر العناكب جمع عنكبوت .

والليث : ضرب من العناكب قصير الأرجل يصيد الذباب وثبا
والحرباء : ذكر أم حيين ، وقيل هو دابة يشبهها ، وهو يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت .
والحجل : هو الحرباء : يقال له الشقذان (أيضا) .
وجمعه شقذان .
والعضرفوط : الذكر من العطاء
والجخذب : دابة نحو من ذلك وجمعه جخادب
والسرفة : دابة تبني بيتا حسنا تكون فيه .
يقال في المثل : (هو أصنع من سرفة) .
والقرنيبي : دويبة مثل الخنفساء .
تقول العرب : (القرنيبي في عين أمها حسنة)
والأساريع : دود يكون في الرمل بيض طوال ملمس تشبه بها الشعراء اصابع النساء ، واحدها أسروع .

(148/1)

ويقال : هي شحمة الأرض وهي التي يقال لها : بنات النقا .
والظربان : دابة منتنة الريح .
وسام أبرص : هو الوزغ .
والحشرات من دواب الأرض ما صغر منها ، مثل الضب والفأر ، واليربوع ، وما دون ذلك ، الواحدة حشرة .
والحسل : ولد الضب ، والمكن بيضة ، والكشى شحمه .
الواحدة كشية .
والحارش : صائد الضب ، يقال : حرشت الضب ، واحترشته إذا صدته .
والحرذون : دويبة شبيهة بالضب .
والبر الفأرة .

والخلد : فأرة عمياء ، ويقال هو الخلد بكسر الخاء ، ذكر ذلك الخليل .

(149/1)

والزبابة : فأرة صماء .
والوبر : دويبة تقرب من السنور ، ولها بول يختر ويبيس فيتداوى به الناس ، ويقال لبولها الصن .
والشيهم : ذكر القنafd .
والدلدل : القنفذ العظيم .
والعلجوم : ذكر الضفادع .
الغيلم : ذكر السلاحف ، والإثنى سلحفاة بفتح اللام واسكان الحاء .
والرق : العظيم من السلاحف .
والضيون : ذكر السنانير ، وهو السنور .
والقط والخيطل ، والهر .
والسرعوب : ابن عرس ، ويقال له النمس .

(150/1)

& باب نعوت القفار والأرضين &
الفلاة : الأرض المنقطعة عن الماء .
والفيافي : القفار واحدها فيفاء .
والمومة : كذلك ، وجمعها موام .
والصحراء : البرية ، سميت صحراء للون ترابها ، والصحرة قريبة من الصهبة
والخرق : المتسع من الأرض .
واليهماء : الأرض التي لا يهتدي فيها لطريق .

وكذلك التيهاء .
والمهمه : القفر .
وكذلك الهوجل .
والمرت : الأرض التي لا منبت فيها .

(151/1)

وكذلك : السبروت وجمعها سباريت ، ومنه قيل للرجل الصعلوك سبرت .
والملاة : الفلاة .
والبسابس والسبابس : القفار المستوية واحدها بسبس وسبسب
والسريخ : الأرض الواسعة .
وكذلك : الرهاء ، والسهب

(152/1)

ومن نعوت القفار
البلقع ، والننف ، (والديموم ، والديمومة ، والدوية ، والقيف) ، والمليع ، والقي ، والقواء ، والصحص
، والصحصحان ، والسملق الفضاء المتسع من الأرض .
والسيء : مثله .

(153/1)

- والخبث : المطمئن من الأرض .
والغائط : المطمئن الغامض .
والقاع : المطمئن الواسع ، وجمعه قيعان ، وقية .
والأبطح والبطحاء : بطن الوادي .
والجزع : منعطف الوادي .
والجلهة : جانبه .
ويعنطه : أفضله ووسطه .
وكذلك : سره ، وسرارته .
-

(154/1)

- والمعزاء : الأرض الصلبة ذات الحصى .
والأبرق والبرقاء ، والبرقة : التي فيها حجارة ورمل .
والأياديم : الأرضون الصلبة ، الواحدة إيدامة .
والحرة : الأرض السوداء ، وجمعها حرار .
واللابة : مثلها ، وجمعها لاب ، ولوب .
والحزن : ما غلط من الأرض
والحزير مثلها ، وجمعه أحزة ، وحزان .
والزيزاء : المكان الغليظ المنقاد .
والحومانة : الأرض الغليظة .
والفدغد : المكان الصلب .
-

(155/1)

والتردد : نحو منه .
والبين : القطعة من الأرض قدر مد البصر .
والميل : نحو منه ، وجمعه أميال .

(156/1)

& باب في الرمال &

(157/1)

من أسماء التراب : الصعيد ، والبرى ، والتوراب ، والدقعاء .
والبوغاء : التربة الرخوة .
العشان : الغبار ، وجمعه عواثين .
والكثيب : ما اجتمع من الرمل .
والحبل : ما استطال منه .
والأميل : نحوه .
والأجرع ، والجرعاء : الرابية من الرمل ، وكذلك الجرع أيضا .
والرغام : الرمل اللين .
والهيام : الذي يسيل من رفته ولينه .
والوعث : الذي تغيب فيه الرجل .

(158/1)

والعوكلة : الرملة العظيمة .
والعداب : الرمل المسترق .

(159/1)

نعوت الرمال

ومن نعوت الرمال : النقا .
واللوى : السقط ، وهو منقع الرمل .
والقوز ، والحقف ، والدعص ، واللبب ، والعقد .
والأوعس ، والوعساء ، والعانك .
والعتعث : وهو الكثيب السهل .
والهدملة : وهي الرملة ذات الشجر .
وكذلك : الخميطة
والعاقر : (الرملة) التي لا تنبت .

(160/1)

والعقنقل : المنعقد من الرمل .
والصريمة : القطعة من الرمل تنفرد عن معظمه .

(161/1)

& باب في الجبال والأماكن المرتفعة والأحجار وما شاكلها &

(162/1)

الطود : الجبل العظيم .
وكذلك : الطور .
والشعب : الطريق في الجبل .
والأخشب : الجبل الخشن .
والبازخ : الطويل المرتفع .
وكذلك : الشاهق والشامخ .
والنيق : أعلا الجبل .
والشعاف : رؤوس الجبال ، الواحدة شعفة .
وكذلك : الشمايخ ، والشناخيب .

(163/1)

والرعن : أنف الجبل ، وجمعه رعان
والريد : حرف الجبل .
والجر : أصله .
والسفح : أسفله .

والفجاج : الطرق بين الجبال واحدها فج .

والعرعر : أعلى الجبل

والحضيض : أسفله .

والسند : ما ارتفع من الأرض في أصل الجبل .

والهضاب : جبال تنبسط على الأرض والواحدة هضبة .

والآكام : نحو منها ، الواحدة أكمة .

(164/1)

ويقال في جمع الأكمة : أكم ، وأكم ، وإكم ، وآكام .

والظرب : الجبل الصغير ، وجمعه ظراب .

والنجوة : المرتفع من الأرض وجمعه نجاء .

والقف المكان الغليظ المرتفع لا يبلغ (ان يكون) جبلا .

والثنية : العقبة ، والجمع ثنايا .

والربوة ، والرايبة : ما ارتفع من الأرض .

والنشز : ما ارتفع .

وكذلك اليفاع .

والقارة : الجبل الصغير ، وجمعه قور .

(165/1)

وكذلك : القنة وجمعه قنان .

والصمان : أرض غليظة دون الجبل .

والصمد : الغليظ من الأرض المرتفع .
والزبي : أماكن مرتفعة يحفر فيها للأسد ، ولأجل ارتفاعها قالوا (بلغ السيل الزبي) إذا أخبروا بتفاقم الأمر
وخروجه عن الحد .
والصوى : حجارة تنصب ليتهدي بها .
وهي الآرام أيضا واحدها إرم .
والصوان : حجارة صلبة (لها أطراف محددة) تقدح منها النار ، الواحدة

(166/1)

صوانة .
والظرار : حجارة لها أطراف (محددة) واحدها ظرر .
والأير : الحجر الصلب .
والصلب : حجر المسن .
والكثكث : الحجارة .
والسلام : الحجارة أيضا واحدها سلمة .
والمرو : حجارة بيض براقه تكون فيها النار .
واللخاف : حجارة فيها عرض ورقة ، الواحدة لخفة
والكدان : حجارة رخوة .
والنشفة : الحجارة التي تدلك بها الأقدام .
والصفاء : الصخرة ، وكذلك الصفواء ، والصفوان .
واليرمع : الحصى .
والجلاميد : الصخور ، واحدها جلمود .

(167/1)

& باب في المحال والأبنية &

الربيع : منزل القوم حيث كان .

والمربع : المنزل في الربيع خاصة .

والمباءة : المحلة .

والمغآني : المنازل التي كان بها أهلها ، واحدها مغني .

والمعان : محل القوم .

والجواء : جماعة بيوت الناس .

والطلل : ما شخص من آثار الديار .

والرسم : ما كان لاصقا بالأرض من آثارها كالرماد ونحوه .

والدمنة : آثار الناس وما سودوا .

(168/1)

والأص : ما بقي من الرماد بين الأثافي .

والنؤي : حاجز من رمل يحاط به البيت ليمنع ماء المطر .

وإذا كان البيت من وبر أو صوف : فهو خباء

وان كان من شجر : فهو خيمة .

وان كان من شعر : فهو مظلة .

وان كان من آدم : فهو طراف وقبة .

والعرصة : كل موضع متسع لا بناء فيه .

وعقر الدار : أصلها .

والعقار : الأرض والضياع .

(169/1)

وباحة الدار : قاعتها .
وكذلك ساحتها ، وصرحتها ، وبحبوحتها : وسطها .
والجناب : فناء الدار .
وكذلك : الوصيد .
والوصيد أيضا : الباب .
يقال : أوصدت الباب إذا اغلقته .
والبهو : الفضاء المتسع بين يدي البيت .
والصرح : البناء المرتفع .
والفدن : القصر ، وهو المجدل أيضا .
والمحاريب : الغرف ، واحدها محراب .
وكذلك المشارب : واحدها مشربة .
والبناء المشيد : هو المطلبي بالشييد .

(170/1)

والشييد : الجص .
وأما المشيد (بالمشيد) فهو البناء المرفع المرتفع المطول .
يقال : شيدت البناء تشييدا ، إذا عليته .

(171/1)

فصل (في الأبنية المجتمعة)
القرية : كل مكان اتصلت فيه الابنية واتخذ قرارا ، وجمعها قرى .
ويقع ذلك على المدن وغيرها .
والأمصار : المدن الكبار ، واحدها مصر .
والمدرّة : القرية ، والمدينة .
يقال : فلان سيد مدرته .
وكذلك البحرة ، والجمع بحار .
والكفور : القرى الخارجة عن المصر ، واحدها كفر بفتح الكاف .
ويقال : رجل قروي ، إذا كان من أهل القرى .
ويدوي ، إذا كان من أهل البادية .

(172/1)

& باب في الرياح &

(173/1)

أمهات الرياح أربع وهي :
الصبا ، والدبور ، والشمال ، والجنوب .
فالصبا : هي الريح الشرقية ، ويقال لها القبول .
وهي تهب من مشرق الاستواء ، وهو مطلع الشمس في زمن الاعتدال .
والدبور تقابلها ، وهي الريح الغربية لأنها تهب من مغرب الشمس .
والشمال : هي الريح الشامية وتسمى الجرياء .
وهي تهب من ناحية القطب الأعلى .

والجنوب : هي الريح اليمانية ، (وتسمى) النعامى ، والأزيب .
وهي تهب من ناحية سهيل .
وكل ريح انحرفت عن مهاب هذه الرياح الأربع فوقعت بين ريحين فهي :

(174/1)

نكباء ، وجمعها نكب .
ومحوة : اسم علم من اسماء الشمال ، وقيل هو اسم الدبور سميت بذلك لأنها تمحو السحاب .
والهيف : الريح الحارة .
والنائجات : الرياح الشديدة المر .
وقد نأجب تنأج .

(175/1)

والسوافي : التي تسفي التراب أي تثيره .
والبوارح الرياح الحارة الشديدة ، الواحدة بارح .
والروامس : التي ترمس الآثار أي تدفنها .
والحواصب : التي ترمي بالحصباء ، واحدها حاصب .
والحراجيج : الدائمة الهبوب ، واحدها حرجوج .
والحرجف : الريح الشديدة (الباردة) .
وكذلك : الصرصر .
والبليل : التي فيها برد وندى .
والعاصف : الريح الشديدة .
وكذلك القاصف .

والريدة : اللينة .
والنسيم : النفح الضعيف من الريح .
والعريفة : الريح الباردة .

(176/1)

والسهام : الريح الحارة ، وهي السموم أيضا .
والعقيم : التي لا تثير سحابا ، ولا تأتي بمطر .
والمعصرات : الرياح التي تأتي بالمطر ، وقيل المعصرات السحاب ذوات المطر .
والأعاصير : التي ترفع التراب بين السماء والأرض ، الواحدة اعصار ، والعرب تسميه : الزوبعة .
والمور : التراب الذي تثيره الريح وتجيله .
والهباب : التراب الرقيق الذي تطيره الريح على وجوه الناس وثيابهم .
والهبوة : الغبرة ، يقال : يوم ذو هبوة .
ويقال : يوم راح ، وريح إذا كان ذا ريح .

(177/1)

& باب في السحاب &

(178/1)

- . المزن : السحاب ، واحدته مزنة .
 - . والغيم : السحاب .
 - . والغمام : مثله ، والواحدة غمامة .
 - . والعماء : الغيم الرقيق .
 - . وكذلك : الطخاء ، والطهاء .
 - . والعنان : السحاب ، واحدته عنانة .
 - . والصبير : السحاب الأبيض .
 - . والحبي : السحاب المشرف .
 - . والنشاص : المرتفع بعضه فوق بعض .
 - . والمكفهر : الغليظ المتراكب .
-

(179/1)

- . والكنهور : نحوه .
- . والقلع : جمع قلعة ، وهي السحابة العظيمة .
- . والقزع : قطع من السحاب متفرقة .
- . والكرفي : قطع متراكبة
- . والرباب : السحاب المتعلق دون السحاب .
- . والهيدب : المتدلي من السحاب كأنه هدب القطيفة .
- . والجهام : السحاب الذي هراق ماءه .
- . والهف : السحاب الذي لا ماء له .
- . والزبرج : نحوه .
- . والصراد : سحاب بارد ند ليس فيه ماء .
- . والجلب : سحاب يعرض كأنه جبل ، وليس فيه ماء .

والدجن : اطلال السحاب الأرض .
والمجلجل : السحاب الذي فيه رعد .

(180/1)

والمرزم : المصوت بالرعد .
وكذلك الهزيم ، والمرتجس ، والأجش .
والقاصف : الشديد صوت الرعد .
والبارق : السحاب الذي فيه برق .
والعقيقة : البرق .
والإيماض : لمع البرق الخفي .
والانكلال : نحوه ، وهو شبه التبسم .
والخفي : اللمع الضعيف ، وهو الخفو أيضا ، يقال : خفي البرق يخفي وخفا يخفو .
والانعقاق : تشقق البرق .
والتبوج : مثله .
والعراص : البرق الشديد الاضطراب .
والخلب : البرق الكاذب الذي لا مطر معه كأنه يخلب من يشيمه أي يخدعه .

(181/1)

والشيم : النظر إلى البرق ، أو السحاب ، ليعلم هل فيه دليل على المطر أو ، لا وقد يوصف السحاب بأنه
خلب ، وذلك إذا كان فيه برق كاذب .
وعز التي السحاب : مخارج الماء منه ، الواحدة عزلاء .

مأخوذة من عزلاء المزادة ، وهي مصب الماء منها .

(182/1)

& باب في المطر &

(183/1)

الودق : المطر ، وهو السيل ، والغيث ، والصيب .
والوسمي : أول ما يأتي من المطر عند اقبال الشتاء .
سمي وسميا ، لأنه يسم الأرض بالنبات .
والولي : المطر الثاني ، وهو الذي يأتي بعد الوسمي .
والصيف : مطر الصيف .
والحميم : مطر القيظ ، وهو أشد الحر .
والعهداد : الأمطار البواكر ، واحدها عهد وعهدة .
وأخف المطر ، واضعفه : الطل ثم الرذاذ ، ثم البغش ومثله : الرك ، وجمعه ركاك .
والرهمة : المطر الضعيف ، وجمعه رهام .
والذهاب : أمطار ضعيفة مثل الرهام .

(184/1)

والديمة : المطر الدائم مع سكون ، والجمع ديم .
والتهميم : الضعيف من المطر .
والغيبة : المطرة القوية ، والجمع غيبات ، وغباء .
والبوقة : الدفعة من المطر .
والشؤبوب : الدفعة الشديدة منه والجمع شآبيب .
والوابل : المطر الشديد الذي يكون منه السيل ، وهو أقوى المطر وأضخمه قطرا .
والجودة : الذي يروي كل شيء .
والجدا : المطر العام .
والساحية : المطرة الشديدة التي تسحو الأرض أي تقشر وجهها .
والعين : المطر الذي يقيم أياما لا يقلع .
ويقال هطلت السماء إذا (أمطرت) ، وهدنت ، وهتلت ، وهملت ،

(185/1)

وانهلت ، واستهلت ، وذلك إذا سمع لقطرها صوت .
ومنه قيل : استهل الصبي استهلالا إذا صاح .
ويقال : أتجم المطر وأدجن ، وأغبط ، وأغضن ، وألظ ، وأرب ، وألث ، كل ذلك إذا دام أياما لا يقلع .
وإذا أقلع قيل : قد أنجم ، وأنجى ، وأفصم .
والهضب : المطر ، يقال : هضبت السماء تهضب .

(186/1)

& باب في السيول والمياه &

السييل الجحاف : هو الذي يذهب بكل شيء من شدته .
يقال : سييل جحاف ، وجراف ، وجور ، وقعاف إذا كان كثيرا شديدا .
والأتي : السييل الذي يأتي من أرض أخرى .
ومنه قيل للرجل الغريب : أتي .
وطحمة السييل : دفعته .
وعبابه : ما زخر من مائه ، أي علا وارتفع .
وآذيه : موجه ، وكذلك آذى البحر ، والجمع أواذي .
والنواصف : مجاري ماء السييل إلى الأودية ، الواحدة ناصفة .
والرجل : مسایل الماء ، واحدها رجلة .
والقريان : مدافع الماء إلى الرياض ، واحدها قري .
والشراج : مدافع الماء من الحزون إلى السهول ، واحدها شرج .
والتلعة : مسيل الماء من المكان المرتفع ، وجمعه تلاع .

والشعبة : التلعة الصغيرة ، وجمعه شعاب .
والميت : التلعة العظيمة ، وجمعه ميت .
والسواعد : مجاري ماء النهر إلى البحر ، واحدها ساعد .
والغددير : القطعة من السييل تبقى بعد ذهابه ، وسمي غديرا لأن السييل غادره ، أي تركه .
وهي : النهي أيضا بالفتح والجمع نهاء .
وكذلك : الرجع ، وجمعه رجعان .

والأضائة ، وجمعها إضاء ، وأضى .
إذا كسرت الألف مددت ، وإذا فتحت الألف قصرت .
والطبع : النهر الصغير .

(189/1)

والجعفر : النهر .
والثغب : الماء المستنقع في الجبل .
والقلت : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ، والجمع قلات ، وقلوت .
وكذا الردهة والجمع رداه .
والوقية ، وجمعها وقائع .
والكر : الحسي ، والجمع كرار .
والثمد : الماء القليل كماء الاحساء ، وجمعها ثماد .
والضحل : الماء القليل .
وكذلك : الضحضاح ، والضهل ، والسمل ، والنطفة ، والوشل .
والغلل : الماء الجاري بين الشجر
والغيل : الماء الجاري على وجه الأرض .
وكذلك : السيح ، والنجل .
والنز : ما يظهر من رشح على وجه الأرض ويستنقع .
والبحر : الماء الكثير المتسع عذبا كان أو ملحا .
وإنما سمي البحر بحرا لكثرة مائه .

(190/1)

ومن أسماء البحر :
اليم ، والدأماء ، والمهرقان ، وخضارة .
والقاموس : وسط البحر .
وغوارب البحر : أمواجه .
والحال : طينه ، وترايه .
والعبر : ساحل البحر ، والشط ، والشاطىء ، والجد ، والجدة ، والضيف ، والضيقة ، والسيف .
والعيقة والعمر الماء الكثير ، وجمعه غمار .
والزغرب : الماء الكثير ، يقال : ماء زغرب ، وماء قليذم ، وماء خضرم إذا كان كثيرا متسعا .

(191/1)

& باب في النبات &

(192/1)

الشجر : ما كان على ساق من النبات ، والنجم ما ليس له ساق .
قال الله عز وجل { والنجم والشجر يسجدان } .
والكلأ : العشب .
الخلا : الرطب بضم الراء ، وهو ما كان غضا من الكلأ .
والحشيش : ما يبس منه .
والخلة : ما حلا من النبات .
والحمض : ما ملح منه .
تقول العرب : الخلة خبز الإبل والحمض فأكهتها .

والأب : المرعى ، وقيل الأب للبهائم بمنزلة الفاكهة للناس .
والآس : الريحان
والظيان : ياسمين البر .
والمظ : رمان البر .

(193/1)

والجليل : التمام ، واحده جليلة .
والحنزاب : جزر البر .
والأقحوان : البابونج ، وله نور أبيض يشبه به الثغر .
والأيهقان : الجرجير .
والريهقان : الزعفران .
والعرار : نبت طيب الريح .
ومن النبات الطيب الريح :
القيصوم ، والجشجاث ، والحنوة ، والحوذان ، والرند ، والغار والعبشان .
والشقر : شقائق النعمان ، الواحدة شقرة .
والفيجن : السذاب .

(194/1)

والحفأ : البردي مهموز غير ممدود .
والتوت : الفرصاد .
والخلاف : الصفصاف ، وهو يورق ، وينور ، ولا يثمر .

- والضال : السدر البري .
 - والعبري : السدر النهري .
 - والفنا : عنب الثعلب .
 - والفرخ : البقلة الحمقاء ، وهي الرجلة أيضا .
 - والحرض : الأشنان .
-

(195/1)

- والعظم : الوسمة .
 - والعندم : دم الأخوين .
 - والقضب : الرطبة وهي التي تسمى الفصيفة .
 - والذرق : الحندقوق .
 - والغضى : شجر .
 - والقصائم : منابت الغضى ، الواحدة قصيمة .
 - والعضاه : كل شجر له شوك ومن مشهور ذلك : الطلح ، والسلم ، والقتاد ، والسيال ، والعرفط ،
 - والشبهان والسمر وهو : شجر أم غيلان .
 - والعلف : ثمر الطلح .
 - والبرم : ثمر السمر .
-

(196/1)

- ومن أنواع الشجر :
- الأرطي ، والألاء ، والأثل ، والطرفاء ، والسرح ، والعراد والكنهيل ، والميس وهو شجر تعمل منه الرجال .

والبشام : وهو شجر يستاك بعيدانه .
وكذلك : الأراك .
والبربر : ثمر الأراك ، فما كان منه غضا فهو : الكبات وما كان نضيجا فهو : المررد .

(197/1)

ومن الأشجار التي تعمل منها القسي : النبع ، والشوحط ، والسراء ، والنشم ، والتألب ، والتنضب ،
والشريان ، والعجرم ، والساسم .
والدوح : العظام من الشجر ، الواحدة دوحة .
والمرخ ، والعفرار : ضربان من الشجر تقدح منهما النار ، وهما أكثر الشجر نارا .
والإعليط : وعاء ثمر المرخ ، هو السنف أيضا
والإسحل : شجر يستاك به .
والخزم : شجر يتخذ من لحائه الحبال .
والعنم : شجر له أغصان دقاق يشبه بها البنان .
والأفنان : الأغصان ، واحدها فنن .
والخوط : القضييب من الشجر ، وجمعه خيطان .
والعبل : الورق .

(198/1)

والهدب : ورق الأرتي ، والأتل ، ونحوهما .
وكذلك : كل ورق مفتول فهو هدب .
والآء : ثمر السرح ، الواحدة آءة .

- والتنوم : شجر له ثمر أسود .
وجاء في الحديث (إن الشمس كسفت فأضت كأنها تنومة) .
والدوم : شجر المقل .
ويقال للمقل : الخشل .
والحني : سويق المقل .
-

(199/1)

- (ومن أنواع النبات)
البرق ، والخمخم ، والعشرق ، والشكاعي ، والعرّج ، والينمة والأفاني ، والحماط وهو ييس الأفاني .
والنصي ، والصليان ، والحلي ، وهو ييس النصي .
والثغام : نبت أبيض يشبه به الشيب .
والبهمى : وهو نبت يشبه السنبل .
والبارض : أول نبات البهمى .
والسفا : شوكتها .
-

(200/1)

- والعرب ، والصفار : يبسهما .
والسعدان : نبت كثير الحسك ، وهو من أجود ما تراعاه الإبل .
ويقال في بعض الأمثال : (مرعى ولا كالسعدان) .
ومن أنواع الحمض :
الرمث ، والرغل ، والقلام ، والهرم ، والنجيل والخدراء ، والخدراف .
ومن النبات المر :

الصاب ، والسلع ، وهما ضربان من الشجر مران .
وكذلك القار .

والدفلى : شجر مر .

والمقر : الصبر نفسه .

والشري : الحنظل ، الواحدة شرية

(201/1)

والهبيد : حب الحنظل

والجرا : صغار الحنظل ، واحدها جرو .

وكذلك : صغار القثاء أيضا ، فإذا اشتد الحنظل فهو الخدج فإذا صارت فيه خطوط فهو : الخطبان ، فإذا اصفر فهو الضراء .

(202/1)

فصل في الزهر

النور : الزهر الأصفر .

والبراعيم : كمام الزهور ، واحدها برعوم .

والخلفة : ورق يخرج بعد الورق الأول في الصيف .

والربل : ضروب من الشجر ، إذا أدبر الصيف وبرد الليل

تفطرت : بورق أخضر من غير مطر .

والنشر : ما ييس من الكالأ ثم أصابه المطر في قبل الصيف واخضر .

وهو مذموم . إذا رعته الإبل سهمت ، أي اصابها السهام وهو داء تموت منه .

والجزء : الرطب ، سمي جزاً لأن الإبل تجزأ به أي تكتفي به من الماء .

ويقال : الوى النبت إذا تهيأ للجفوف ، فإذا جف قيل قد ذوى يذوى ، وذأى يذأى .
وتصوح النبت إذا تشقق من اليبس .
والهشيم : الحطام المتكسر من اليبس .
والدرين : ما قدم من حطام الشجر ، واجزاء البقول .
والعروة : كل شجر لا يسقط في الشتاء والجمع عرى .

(203/1)

& (باب (في النباتات المثمرة والمأكولة) &

(204/1)

الجبلة : الكرمة ، وهي الزرجون أيضا .
والجفن : أصل الكرمة .
والفرسك : الخوخ
والبلس
التين
والضرف : شجر التين .
والبلسن : العدس .
والخلر : الجلبان .
والباقلاء : الفول ، وهو الباقلى ، وإذا خففت اللام مددت ، وإذا شددتها قصرت .
والتقدة : الكزبرة .
والفحا : الأبنار ، وجمعه أفحاء .

& باب في النخيل &

الصور : جماعة النخيل .

والحائش : مثله .

والأشاء : النخل الصغار ، الواحدة أشاءة .

والجعل : النخل القصار ، الواحدة جعلة .

والعيدانة : النخلة الطويلة .

وكذلك الرقلة ، والجبارة ، والباسقة .

ويقال للنخلة حين تفصل من أمها جثيثة ، وبتيلة وودية والجمع ودي .

فإذا انتشرت فهي فسيلة ، ثم أشاءة ثم جعلة .

ثم ملم ، ثم طريق إذا نالت اليد أعلاها .

فإذا ارتفعت عن الأيدي فهي : (جبارة ثم عيدانة) ثم رقلة ، ثم سحق .

والعذق : بفتح العين النخلة نفسها .

والعذق : بالكسر الكباسة ، وهي القنو أيضا والجمع قنوان .

وعود العذق ، وهو عود الكباسة يقال له : العرجون ، والإهان .

وفي العرجون الشماريخ ، الواحد شمراخ ، وشمروخ وهو : الذي يكون عليه البسر ، وهو العثكال أيضا

وجمعه عثاكيل .

والعسيب : سعف النخل ، وهو جريدة ، وجمعه عسب .

والكرنافة : أصل السعفة الغليظة .

وأما العريضة التي تبيس فتصير مثل الكتف فهي : الكربة .

والجمار : شحم النخلة ، وهو الكتر ، والجذر .
والإبار : تلقيح النخلة .
وكذلك : العفار ، وقيل العفار ، والعفر أن يقطع عنها السقي بعد الإبار ثم تسقى بعد شهر أو نحوه .

(207/1)

(فصل في أطوار تمر النخيل)

أول حمل النخل : الطلع .
فإذا انشق فهو الضحك ، والإغريض ، والوليع
والكافور : وعاء الطلع ، وهو : الجف أيضا وجمعه جفوف .
فإذا انعقد الطلع حتى يصير بلحا فهو : السياب ، الواحدة سيابة .
فإذا اشتد واخضر فهو : الجدال .
فإذا عظم واشتد فهو البسر .
فإذا احمر فهو الزهو .
فإذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو موكت .
فإذا أتاه التوكيت من قبل أذنايه فهو : مذنب ، وتذنيب فإذا لان للارطاب فهو : تعد .
فإذا بلغ الارطاب انصافه فهو : مجزع .
فإذا بلغ ثلثيه فهو : حلقان ومحلقتن .
فإذا جرى الارطاب فيه (كله) فهو : منسبت .
فإذا تناهى الارطاب فيه فهو : معو .
والصرام : جذاذ النخل ، وهو : الجرام أيضا .

(208/1)

والخرف : اجتناء ثمر النخل .
وسمى الخريف خريفا لأن النخل تخرف فيه أي تجنى ثمرته .
يقال خرفت النخل ، واخترفته .
والمريد : الموضع الذي يجمع فيه الثمر إذا صرم .
وهو الجرين ، وجمعه جرن .

(209/1)

& باب في الأطعمة &
الوليمة : طعام العرس .
والإعذار : طعام الختان .
والخرس : طعام الولادة .
والوكيرة : طعام البناء .
والنقوعة : طعام القدوم من سفر .
وكل طعام صنع لدعوة فهو مأدبة ، ومأدبة ، وقد أدب الرجل يأدب أدبا فهو آدب .
والمضيرة : طعام يتخذ بالبن الماضر ، وهو الحامض .
واللفيتة : العصيدة .
واللهيدة : العصيدة الرخوة .
والسخينة : دون ذلك قريب من الحساء .
والخزيرة : لحم يقطع صغارا ، ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(210/1)

- والريكة : طعام يتخذ من بر وتمر .
والحيس : طعام يجمع من أخلاط وهي : التمر ، والاقط ، والسمن .
والأصية : مثل الحساء تصنع بالتمر .
والرغيدة : لبن حليب يغلى ، ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلحق لعقا .
والفريقة : طعام يتخذ للنفساء من التمر والحلبة .
واللمص : الفالوذ ، وهو السرطراط أيضا .
والصيف : القديد .
والفئيد : الشواء .
والحنيد : المشوي بالرضاف وهي الحجارة المحماة .
والأبيض : الذي لم ينضج .
والنهيء : اللحم النيئ .
والخنز : اللحم المتغير .
يقال : خنز اللحم يخنز ، وصل وأصل ، وأخم إذا أنتن وتغيرت ريحه .
-

(211/1)

- والوذر : قطع اللحم ، يقال للقطعة المستديرة من اللحم : وذرة ، وبضعة ، وفدرة .
فإن كانت مستطيلة فهي : حزة ، وفلذة ، ووذمة ، والجمع وذام .
وقيل الأفلاذ قطع (الكبد) ولا يكون إلا في كبد البعير خاصة .
والسديف : شحم السنام .
والإهالة : الودك ، يقال : استأهل الرجل ، إذا أكل الإهالة .
والقفار : الخبز بغير آدم .
-

(212/1)

فصل (في الأكل)

اللمح : الأكل .

وكذلك : الأزم ، والعذف .

والقضم : الأكل بأطراف الأسنان .

والخضم : الأكل بجميع الفم .

والوجبة : الأكلة الواحدة في اليوم والليلة .

والسلفة : واللهنة : الشيء من الطعام يتعلل به الانسان قبل الغذاء .

والكيص : أن يأكل الإنسان وحده .

يقال : كاص فلان طعامه كيصا إذا انفرد بأكله ، ورجل كيصي ، وهو الذي يأكل وحده .

والفيه : الكثير الأكل .

والقتين : القليل الأكل .

والأرشم : الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه .

(213/1)

والوارش : الداخل على طعام القوم ولم يدع إليه ، وهو الذي يسمى الطفيلي .

وان كان ذلك في الشراب فهو : الواغل .

والضيفن : الذي يأتي مع الضيف ولم يدع .

ويقال : دعا فلان الجفلى ، والأجفلى ، إذا عم الدعوة ، ولم يخص أحدا .

والنقري : أن يخص بالدعوة قوما بأعيانهم .

يقال : انتقر في دعوته ينتقر انتقارا .

(214/1)

& باب في الأشرية &

الماء الفرات : هو العذب .

والنمير : هو النامي في الجسد ، وان كان غير عذب .

والشيم : الماء البارد .

والنقاخ : العذب .

وكذلك : الزلال ، والسلسل ، والسلاسل : السهل الدخول في الحلق .

والشريب : الذي فيه شيء من عذوبة ، وهو يشرب على ما فيه .

والشروب : دونه ، وليس يشرب إلا عند الضرورة .

والأجاج : الماء الملح .

يقال : ماء أجاج ، وقعاع ، ومأج ، وزعاق إذا كان ملحا

ولا يقال : ماء ملح ، وإنما يقال ملح .

وقد قيل : يقال ماء ملح وهي لغة شاذة .

(215/1)

والصدى : العطش ، يقال : رجل صديان ، وصاد ، وصد .

وكذلك الأوام ، والغيم ، واللوح ، والغليل ، والغلة ، والجواد ، كل ذلك من أسماء العطش .

والنشح ، والنضح : الشرب دون الري .

والنقع : الري .

يقال : نقعتي الماء ، ونقعت به (غلتي) إذا رويت منه .

والبغر ، والبجر : أن تكثر من شرب الماء ولا تروى .

والنغبة : الجرعة من الماء ، وجمعها نغب .

فصل في اللبن

- الرسل : اسم اللبن .
 - والمغبر : بقية اللبن في الضرع ، وجمعه أغبار .
 - والسيئ : اللبن الذي ينزل من الضرع من غير حلب .
 - والفطر : الحلب بأطراف الأصابع .
 - والضب ، والضف : الحلب بجميع الكف .
 - والصريف : اللبن الحار حين يحلب .
 - فإذا سكنت رغوته فهو : الصريح .
 - فإذا أخذ شيئاً من التغير فهو : خامط .
 - فإذا حذى اللسان فهو قارص .
 - فإذا خثر فهو رائب .
 - فإذا اشتدت حموضة الرائب فهو : حازر
 - فإذا تكبد بعضه على بعض فهو : إدل .
 - فإذا خثر جدا وتكبد فهو : هديد .
 - والضريب : اللبن الخائر .
 - والصرب : الشديد الحموضة
-

- والرثية لبن حليب يصب على حامض ثم يشرب .
- وكذلك : المرضة .
- والعكيس : اللبن يصب على المرق .

- والنخيسة : لبن الضأن يصب على لبن الماعز .
والوغير : اللبن المسخن .
والهجير : اللبن الجيد .
والسمهج : الحلو الدسم .
والمحض : اللبن إذا لم يخالطه ماء .
والمذق ، والمذيق : المخلوط بالماء .
فإذا كثر ماؤه فهو : الضيح ، والضياح .
-

(218/1)

- و (السجاح) : أرق من الضياح .
وكذلك السمار ، والخضار .
والثمالة : رغوّة اللبن .
والجباب : شيء يجتمع فوق لبن الإبل خاصة ، فيصير كأنه زيد .
وليس للبن الإبل زيد .
والدواية : شيء يعلو اللبن كأنه جلدة .
يقال : أدويت ، إذا أكلت الدواية .
-

(219/1)

فصل في العسل

- الأري : العسل .
والمادي : العسل الأبيض ، وكذلك الضرب .
والدبس : عسل التمر ، ويسميه أهل الحجاز : الصقر .

والشور : اجتناء السعل .
يقال : شرت العسل ، وأشترته ، واشترته ، إذا أخذته من أجباحه .
والخلايا : الأجباح ، واحدها خلية .

(220/1)

& باب أسماء الخمر &
من أسماء الخمر ونعوتها :
المدام ، والقهوة ، والراح ، والرحيق ، والسلاف ، والسلافة ، والخرطوم ، والقرقف ، والشمول ،
والخندريس ، والعقار ، والاسفنت ، والمقدية ، والصهباء .

(221/1)

والمشعشعة : وهي الممزوجة .
وكذلك : المعرقة ، والمصفقة .
والعائق : الخمر القديمة .
والبتع : نبيذ العسل .
والجعة : نبيذ الشعير .
والمزر : نبيذ الحنطة .
والسكركة : نبيذ الذرة ، وهو شراب الحبشة .
والطلاء : المطبوخ بالنار . .
والمصطار : الحامض من الخمر .
والمزاء : ضرب من الأشربة .
والسكر : كل شراب يسكر .

- والقمحان : الزيد الذي يعلو الخمر .
والحباب : الطرائق التي تكون من المزج .
والسباء : شراء الخمر .
يقال : سبأت الخمر أسبأها ، إذا اشتريتها .
-

(222/1)

- & باب في الآنية &
التبن : أعظم الأقداح ، يكاد يروي العشرين .
ثم الصحن : مقارب له .
ثم العس : يروي الثلاثة والأربعة .
ثم القدح : يروي الرجلين .
ثم القعب : يروي الرجل .
ثم الغمر : وهو أصغرهما .
والرغد : إناء عظيم .
والناجود : كل إناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها .
والحنتم : جرار خضر تعمل فيها الخمر .
وأعظم القصاع : الجفنة .
ثم القصعة تليها وهي تشبع العشرة .
ثم الصحفة : تشبع الخمسة ونحوهم .
-

(223/1)

- ثم المثكلة : تشبع الرجلين والثلاثة .
ثم الفاتور : الخوان .

ثم الشيزى : شجر تعمل منه الجفان .

(224/1)

& باب في اللباس &

- السب : هو الثوب الرقيق .
 - والبرد المسهم : هو المخطط .
 - والمفوف : الذي فيه نقوش .
 - والسحل : الثوب من القطن .
 - والشف : الثوب الرقيق يظهر ما خلفه .
 - والسابري : مثله .
 - والحصيف : الثوب الكثيف الساتر .
 - والأتحمية : برود منسوبة إلى اتحم من أرض اليمن .
-

(225/1)

- والمجاسد : الثياب الحمر ، واحدها مجسد .
- والممصر : المصبوغ بصفرة خفيفة .
- والمفدم : المشيع الصبغ .
- والسرق : شقاق الحرير ، الواحدة سرقة .
- والدمقس : القز .
- والردن : الخز .
- والعطب : القطن ، وهو الكرسف .
- والبرس ، والعقل ، والعقمة ، والرقم : ضروب من الوشي .

والعصب : ضرب من ثياب اليمن مخططة بحمرة .
والحبر : ثياب موشية ، الواحدة حبرة .
والريطة : الملاءة .
والحلة : ثوب ورداء ، ولا تكون الحلة أقل من ثوبين .
والسدوس : الطيلسان ، وهو الساج أيضا ، وجمعه سيجان .
والمشوذ : العمامة .

(226/1)

والمطرف : ثوب مربع من خز .
والحنبل : الفرو .
والقرفل : القميص الذي لا كمين له .
والخيعل : مثله .
والخميصة : كساء أسود له علمان .
والبت : كساء غليظ من صوف أو وبر .
والبرجد : كساء مخطط .
والبجاد : مثله .
والقرطف : القטיפفة .
والقرام : الستر .
والعقري : البسط .
والزرابي : نحوها .
والنمارق : الوسائد .

(227/1)

والقشيب : الثوب الجديد .
والحشيف : الثوب الخلق .
وكذلك : الطمر ، والهدم ، والجرد ، والسحق ، والدرس ، والهدمل ، والسمل ، والمرعبل .
والمردم : (الثوب) المرقع .
والموادع : الثياب الأخلاق التي تبتدل ، واحدها ميدع
وهي المعاوز أيضا ، واحدها معوز ، والمضارج واحدها مضرج .
ويقال خلق الثوب ، وأخلق الثوب ، ومح ، وأمح ، وأنهج ، وتسلسل ، وأسمل ، كل ذلك بمعنى واحد .

(228/1)

والإزار : المئزر .
والسراويل : ما كان له حزمة مخرطة ، وساقان .
فإن لم يكن له ساقان وكانت له حزمة فهو : نقبة
وإن لم تكن له حزمة مخرطة ولا ساقان وإنما يشد في وسطه ثم يرسل أعلاه على أسفله فهو : نطاق .
والدرع : ثوب المرأة الكبير .
والمجول : ثوبها الصغير .
والنصيف : الخمار .

(229/1)

والوصواص : البرقع الصغير .

- وإذا ادنت المرأة نقابها إلى عينيها فتلك الوصوة .
فإن انزلته دون ذلك إلى المحجر فهو : النقاب .
فإن كان على طرف الأنف فهو اللفام .
وإن كان على الفم فهو اللثام .
والتلفع الاشتمال بالثوب .
والاضطباع : ان يدخل الرجل الثوب من تحت يده اليمنى ، فيلقيه على منكبه الأيسر .
واشتمال الصماء عند العرب : أن يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع شيئاً من جوانبه .
والسدل : أن يلقي ثوبه عليه ، ولا يجمعه تحت يده .
-

(230/1)

- فصل (في أجزاء من اللباس)
بنيقة القميص : لبنته التي تجمع الأزرار .
وذلاذله : أسافله ، واحدها ذلذل .
والأردان : أسافل الاكمام ، واحدها ردن .
وكفة الثوب : حاشيته التي لا هذب فيها ، وهي أيضا طرته ، وصنيفته ، وصنفته
وقبال النعل : السير الذي يجري بين السبابة والوسطى .
والزمام : القبال الآخر الذي بين السبابة والابهام .
والشسع : الشراك الصغير الذي يشد به رأس القبال إلى النعل .
والسعدانة : عقدة الشسع مما يلي الأرض .
والنعل : الأسماط التي ليست بمخصوفة .
والنقل : النعل الخلق .
والنعال السبئية : التي لا شعر عليها ، من قولهم سبت رأسه ، أي حلقه .
-

(231/1)

وقيل : هي المحذوة من السبت وهي : الجلود المدبوغة بالقرظ .

(232/1)

& باب في الطيب &

الأناب : المسك ، وهو الصوار أيضا ، والجمع أصورة .

والعبير : الزعفران ، وقيل : هو أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران .
ومن أسماء الزعفران :

الملاب ، والجادي ، والريهقان ، والجساد ، والحص ، والورس .
واليرنأ : الحناء .

ومن أسماء الحناء :

العلام ، والرقون ، والرقان .

يقال : رغن رأسه ، وأرقنه ، إذا خضبه بالحناء .

والقطر : العود الذي يتبخر به ، وهو اليلنجج ، والألنجوج والألنجج ، والأنجوج .

(233/1)

والألوة ، والألوة بضم الهمزة .

والمندلي : العود .

والعود القماري : بفتح القاف منسوب إلى قمار ، وهي جزيرة من جزائر الهند .

والكباء : البخور

والنشر : ريح الطيب .

والأرج : الرائحة الطيبة الذكية .
وكذلك العبق .
يقال : طيب أرج وعبق .
وفوغة الطيب ، وفغمته : قوة رائحته ، وقد فغم (الطيب)
يفغم إذا ملاً الخياشيم بريحه .

(234/1)

والدفر : حدة الرائحة تكون في الطيب والنتن .
أما الدفر بالدال غير معجمة واسكان الفاء فلا يكون إلا في النتن خاصة .
ومنه قيل للدنيا : أم دفر ، بالدال غير المعجمة .
والبنة : الرائحة الطيبة ، وقيل البنة الرائحة طيبة كانت أو غير طيبة ، وجمعها بنان .

(235/1)

& باب في الآلات وما شاكلها &
المحلات : القرية ، والفأس ، والقداحة ، والدلو ، والشفرة والقدر .
سميت محلات : لأن من كانت معه حل حيث شاء .
والكرزين : فأس عظيمة يقطع بها الشجر .
والحدأة : بفتح الحاء الفأس التي لها رأسان .
وأما الحدأة بكسر الحاء : فهي هذا الطائر المعروف .
والفعال : هراوة الفأس .
والصاقور : فأس عظيمة تقطع بها الحجارة ، وهي المعول أيضا .

والفطيس : المطرقة العظيمة .

(236/1)

والعلاة : زبرة الحداد ، وهي التي تسمى السندان .
والجبأة : الخشبة التي يحدو عليها الحذاء ، وهي القرزوم أيضا .
والميجنة : مدقة القصار ، وجمعها مواجن ، وهي البيزرة أيضا ، وجمعها بيازر .
والأسقية : زقاق الماء ، واحدها سقاء .
والوطاب : زقاق اللبن واحداها وطب .
والأنحاء ، والحمت : زقاق السمن ، والواحد نحي ، وحमित .
وأصغر أوعية السمن العكة ، ثم المسأب ، ثم الحميت ، وهو أكبر من المسأب ، ثم النحي ، وهو اعظمها .
والذوارع : زقاق الخمر ، واحدها ذراع .
والشكاء : اسقية صغار تتخذ من مسوك السخال ، الواحدة شكوة .
والغرب : الدلو العظيمة .
والذنوب : الدلو أيضا .

(237/1)

وكذلك : السجل ، وقيل لا تسمى سجلا ولا ذنوبا حتى تكون مملوءة .
والسلم : الدلو التي لها عروة واحدة مثل دلاء اصحاب الروايا .
والعرقوتان : الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب .
والوذم : السيور التي بين آذان الدلو والعراقي .

- والعناج : حبل يشد تحت الدلو الثقيلة ، ثم يشد إلى العراقي فيكون عوناً للوادم .
والكرب : أن يشد الحبل على العراقي ثم يثنى ثم يثلاث .
والدرك : حبل يجعل في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء ولا يعفن الحبل .
وفرغ الدلو : مصب الماء من بين العرقوتين .
والرشاء : الحبل ، وجمعه ارشية .
والمقاط : الحبل أيضا وجمعه مقط .
-

(238/1)

- وكذلك : الشطن ، وجمعه أشطان .
والمسد : الحبل من الليف .
والمغار : الحبل الشديد الفتل
وكذلك : المحصد ، والممر ، والمحملج .
وقوى الحبل : طاقاته ، وكذلك آسانة .
والمطمر : الخيط الذي يقدر به البناء ، وهو الامام أيضا .
والبريم : خيط فيه لوان تشده المرأة في وسطها .
والكر : الحبل الذي يصعد به على النخل .
والرمة : القطعة من الحبل .
-

(239/1)

- والمحالة : البكرة العظيمة التي يستقي بها الإبل .
والمحور : العود الذي في وسط البكرة ، وربما كان من حديد .

والخطاف : هو الذي تجري فيه البكرة إذا كان من حديد .
فإذا كان من خشب فهو : قعو .
والسنة : الحديدية التي تشق بها الأرض للحرث وتسميها العامة السكة .
والنير : المضمّد ، وهو الخشبة التي تجعل في عنق الثور .
والمنصحة : الإبرة ، وهي المخيط ، والخياط أيضا .
يقال : نصحت الثوب ، إذا اخطته ، والناصح : الخياط
والنصاح : الخيط .
والماوية : المرأة .
والوليحة : الغرارة ، وجمعها ولايح ووليح ،

(240/1)

وهي الجوالق أيضا وجمعها جوالق .
والكرز : الجوالق الصغير .
والسلف الجراب (الضخم) ، وجمعه سلوف .
والعرق : الزبيل .
والمشاة : زبيل من آدم ، والجمع مشاء .
والثفال : الجلد الذي توضع عليه الرحي (ليقع عليه الدقيق)
والجعال : الخرقة التي تنزل بها القدر .
والجثاوة : التي توضع فيها القدر إذا أنزلت .
والوئية : القدر الواسعة وجمعها وآيا .
والمذنب : المغرفة ، وهي المقدحة أيضا .
والقدر الاعشار : هي المتكسرة .
والإرة : الحفرة التي توقد فيها النار ، وجمعها : إراث ، وإرون .

(241/1)

والمحراث ، والمحضأ ، والمسعر : هو العود الذي تحرك به النار .
والوطيس : شيء يشبه التنور ، ويختبز فيه .
والنبراس : المصباح .
والذبالة : الفتيلة ، وجمعها ذبال ، وهي الشعيلة أيضا وجمعها شعائل .

(242/1)
